

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

04-12-2007

الصفحات :

5

العدد : 15074

المسلسل : 27

قال إن مجلس الشورى تصدى للإرهاب باستراتيجية ثلاثية رفعت للملك

## ابن حميد لـ «عكاظ»: الخطاب الديني المؤثر جعل الإرهابيين يخططون لاغتيال العلماء

عبدالله العريفيج أكد رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد أن الخطاب الديني المؤثر في محاربة الفكر الضال جعل الإرهابيين يخططون للقيام بعمليات اغتيال تستهدف علماء المملكة وكانت وزارة الداخلية (الرياض) أعلنت يوم الأربعاء الماضي أنها تمكنت من القبض على عناصر خلية إرهابية مكونة من اثنين وعشرين شخصا ممن يعتقدون الفكر التكفيري كانوا يخططون لتنفيذ عمليات اغتيال تستهدف علماء ورجال أمن.



ابن حميد

مما يدل على عظم تأثيرهم وقد يكون الخطاب الديني وتأثيره عما يقال محل تساؤل مما يدل على أن هناك آثارا كبيرة جداً لهذا الخطاب.

### استراتيجية شاملة

وأين يقف مجلس الشورى من الأحداث المؤسفة التي شهدينا بلادنا ولا يزال خطرهما قائماً؟  
- كما تعلم نقف صغوقاً مع قيادتنا ومواطنينا على اعتبار ان مجلس الشورى جزء من القيادة، والوطن والمواطن صف واحد وقد شكل المجلس في حينه لجاناً خاصة وانجزنا ملفات أمنية كبيرة جداً ورفعناها وهناك ملف شامل يتضمن دراسة ظاهرة الارهاب بجوانبها الدينية والأمنية والفكرية والثقافية.

تقصدون استراتيجيتها شاملة لمعالجة ظاهرة الارهاب واين مصيرها؟  
- استراتيجيتها شاملة ومهمتنا ان نقدم ما ننجزه لصانع القرار وقد حظيت بدعم كبير جداً وكما تعلم فإن الجوانب الأمنية لا تنفذ علناً.

### تطالب بالمزيد

بماذا تطالبون خطيباً، الجمع ومناير المساجد لجهة التصدي للأفكار الضالة الهامة حماية لعقول شباب الأمة؟  
- ارجو أن نمتدح كل فعالياتنا ويكفيانا استهداف الخارج لنا.  
اننا نعيش الآن في أمن ورخاء ولو كانت هناك مخاوف لما شاهدنا الاستخفافات في بلادنا برغم ان رأس المال جبان.

### وعني الأسر

وما هو المطلوب أيضاً من الآباء والأمسيات في متابعة ومراقبة أبنائهم حتى لا يقعوا فريسة للأفكار المنحرفة؟  
- الوعي في تصوري لدى كثير من الناس أصبح أكثر بكثير .. الإباء والأهيات يتابعون أبناءهم وأيضاً يبلغون عن أية شبهة ولم يكن الحال كالمسابق لوجود قناعة كبيرة ويدفعهم الى ذلك خوفهم على أبنائهم ولارآكهم ان الفتى تحيط بنا ووعي مواطنينا والأسر أصبح الآن جيداً جداً ومع ذلك نطالبهم بالمزيد.

أبان ابن حميد في اجابته على اسئلة «عكاظ» ان فعاليات المجتمع السعودي أصبحت مستهدفة من قبل الفئة الضالة مشيراً الى ان مجلس الشورى تصدى لهذه الظاهرة بانجاز استراتيجية شاملة تقوم على ثلاثة محاور دينية وأمنية وفكرية لمكافحة الإرهاب وتم رفعها للملك

وشوه رئيس مجلس الشورى بالضربات الأمنية الاستباقية التي قامت بها أجهزة الأمن خلايا الفئة الضالة دون خسائر في الأرواح والممتلكات مما يؤكد احترافية الأمن السعودي في مواجهة الارهاب وهو ما جعله مضرب مثل في دول العالم والى نص الحديث:

### تضحيات الأمن

كيف ترى الانتجازات الأمنية المتتالية التي كان آخرها تفكيك ست خلايا ارهابية والقبض على ٢٠٨ من العناصر الضالة؟  
- نحن في مجلس الشورى مبهتجون جداً من انجازاتنا الأمنية وما قدمه ويقدمه رجال الأمن من تضحيات وأقدام حقت ولله الحمد ضريبات استباقية دون أن تكون هناك أية خسائر في الأرواح والممتلكات في عمل امنى احترافي أصبح مضرب مثل حتى لسول الخارج التي تريد ان تتخذ من المملكة اسوة في انجازاتها الأمنية في مجال مكافحة الارهاب. يؤلمنا ان يتعرض أبناء هذه البلاد الذين تربوا على الكتاب والسنة ورفعوا راية الشريعة للتفريز والاستدراج خصوصاً الصغار منهم لكن هذا لا يعفينا من المسؤولية وأن لا تكون غافلين وكثير من هؤلاء مع الأسف يدارون من الخارج.

### الخطاب الديني

استهداف رجال الأمن من قبل الفئة الضالة كان منذاً قديماً غير ان بيان وزارة الداخلية الأخير اشار الى مخططات ارهابية تتمثل في عمليات اغتيال تستهدف علماء، الملكة؟  
- هذا يؤكد اننا كلنا مستهدفون بكل فعالياتنا بعلماؤنا ومفكرينا

عكاظ  
المصدر :  
التاريخ : 04-12-2007  
العدد : 15074  
المسلسل : 27  
الصفحات : 5

### **إنجازات أمنية**

البرلمانية .. كيف هي رؤيتهم لواقع  
حال الأمن في المملكة وعركته مع  
الإرهاب؟

من خلال زيارتك ولقاءاتك بالوفود

- هم يدركون إنجازات المملكة  
الإسنيّة والتي انعكست على  
وضعنا المالي واقتصادنا ورخائنا

.. هذه الإنجازات التي يقودها  
سمو وزير الداخلية وسمو نائبه  
وسمو مساعده للشؤون الأمنية

ورجال الأمن الأوفياء يراها  
الجميع ونحن ننقل هذه الصورة  
في لقاءاتنا بكل فخر.